علية عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أبي موسى الأشعري قال لو كان قتل عثمان هدى لاحتلبت به الأمة لبنا ولكنه كان ضلالا فاحتلبت به الأمة دما وهذا منقطع وقال محمد بن سعد أنا حازم بن الفضل أنا الصعق بن حزن ثنا قتادة عن زهدم الجرمي قال خطب ابن عباس فقال لو لم يطلب الناس بدم عثمان لرموا بالحجارة من السماء وقد روى من غير هذا الوجه عنه وقال الأعمش وغيره عن ثابت بن عبيد عن أبي جعفر الأنصاري قال لما قتل عثمان جئت عليا وهو جالس في المسجد وعليه عمامة سوداء فقلت له قتل عثمان فقال تبا لهم آخرالدهر وفي رواية خيبة لهم وقال أبو القاسم البغوي أنبأنا على بن الجعد أنا شريك عن عبد ا بن عيسى عن ابن أبي ليلى قال سمعت عليا وهو بباب المسجد أو عند أحجار الزيت رافعا صوته يقول اللهم إني أبرأ إليك من دم عثمان وقال أبو هلال عن قتادة عن الحسن قال قتل عثمان وعلي غائب في ارض له فلما بلغه قال اللهم إني لم أرض ولم أمالىء وروى الربيع بن بدر عن سيار بن سلامة عن أبي العالية أن عليا دخل على عثمان فوقع عليه وجعل يبكي حتى ظنوا أنه سيلحق به وقال الثوري وغيره عن ليث عن طاووس عن ابن عباس قال قال علي يوم قتل عثمان وا ما قتلت ولا أمرت ولكني غلبت ورواه غير ليث عن طاووس عن ابن عباس عن علي نحوه وقال حبيب بن أبي العالية عن مجاهد عن ابن عباس قال قال علي إن شاء الناس حلفت لهم عند مقام إبراهيم با ما قتلت عثمان ولا أمرت بقتله ولقد نهيتهم فعصوني وقد روي من غير وجه عن علي بنحوه وقال محمد بن يونس الكديمي ثنا هارون بن إسماعيل ثنا قره بن خالد عن الحسن عن قيس بن عباد قال سمعت عليا يوم الجمل يقول اللهم إني أبرأ إليك من دم عثمان ولقد طاش عقلي يوم قتل عثمان وأنكرت نفسي وجاءوني للبيعة فقلت وا إني لأستحي من ا أن أبايع قوما قتلوا رجلا قال فيه رسول ا A إني لأستحيي ممن تستحي منه الملائكة وإني لأستحي من ا أن أبايع وعثمان قتيل في الأرض لم يدفن بعد فانصرفوا فلما دفن رجع الناس يسألوني البيعة فقلت اللهم إني أشفق مما أقدم عليه ثم جاءت عزمه فبايعت فلما قالوا أمير المؤمنين كان صدع قلبي وأسكت نفرة من ذلك وقد اعتنى الحافظ الكبير أبو القاسم بن عساكر بجمع الطرق الواردة عن علي أنه تبرأ من دم عثمان وكان يقسم على ذلك في خطبه وغيرها أنه لم يقتله ولا أمر بقتله ولا مالا ولا رضى به ولقد نهى عنه فلم يسمعوا منه ثبت ذلك عنه من طرق تفيد القطع عند كثير من ائمة الحديث و الحمد والمنة وثبت عنه ايضا من غير وجه أنه قال إني لأرجو أن أكون أنا وعثمان ممن قال ا تعالى فيهم ونزعنا ما في صدورهم من غل إخوانا على سرر متقابلين وثبت عنه أيضا من غير وجه أنه قال كان من الذين آمنوا وعملوا الصالحات ثم

اتقوا وآمنوا ثم اتقوا وأحسنوا وفي رواية